

در حرم كربلاء

العدد 219 / محرم 1438 هـ / تشرين الأول - تشرين الثاني 2016م



الشهادة رمز بقاء الشعوب

دائماً ما تكون الأمة التي تقدم الشهداء أكثر استقامة وقوة. يقول أمير المؤمنين عليه السلام: "بقية السيف أبقي عدداً وأكثر ولداً"، أي أن الذين ينهضون من بين الناس ويشربون كأس الشهادة في سبيل الله بقيتهم - أي خلائهم - في التاريخ أكثر بقاءً وديمومة. فالشعب الذي يقدم الشهداء باق وحي. أما الشعب الذي لا ينظر من بين أفرادهم شخص ليبدل دمه في سبيل الأهداف المقدسة، فهو محكوم بالزوال ومحكوم بالذل واليأس. فالثورة التي بذل الناس في سبيلها أرواحهم هي الباقية.

الإمام الخامنئي قدس سره

لن تبقى بلا ناصر

نقول لرسول الله إن المؤمنين يبيكون الحسين دموعاً في المجالس ودماءً في ميادين الشرف، ويجددون مع كل صباح وفي كل مساء، ويوم العاشر من المحرم، بيعتهم للحسين عليه السلام ويلبون استغاثته في يوم العاشر من محرم. لا يا سيدي ومولاي، لن تبقى بلا ناصر، لن تبقى بلا معين، لن تبقى بلا مغيث، إسلامك ودمك إلى يوم القيامة سيجد الأنصار والأعوان لكم، والأتقياء الأوفياء الذين يردون دائماً: "لبيك يا حسين".

سماحة السيد حسن نصر الله خطبه الله



وصية شهيد

إخواني المجاهدين في سبيل الله: اعلموا أن الدنيا جيفة وطلابها كلاب. عليكم أن تستغلوها بالعمل الصالح لكسب رضوان الله تعالى. واعلموا أن انتصاركم يكمن في طاعتكم للتكليف الشرعي الذي هو قلب الإسلام النابض واستمرار درب الأنبياء. إن الطريق الذي اخترتموه صعب وشاق وطويل. حافظوا على النهج واصبروا ولا تنسوا دماء الشهداء واحملوا القرآن بيد والسلاح بالأخرى.

الشهيد غسان علي غانم

المناسبات الميلادية

19 تشرين الأول عام 1989 عملية الاستشهادي عبد الله عطوي
31 تشرين الأول عام 1948 مجزرة حولا

مسألة فقهية

س: ما هو تكليف الولد تجاه الوالدين أو الزوجة تجاه زوجها، إذا كانوا لا يهتمون بدفع الخمس أو الزكاة المتعلق بأموالهم؟ وهل يحرم عليهما التصرف في المال الذي لم يدفع منه الخمس أو الزكاة على أساس كونه ملاً مختلطاً بالحرام، مضافاً إلى التأكيدات الواردة بعدم الاستفادة منه، لأن المال الحرام يؤدي إلى تلوين الروح؟
ج: يجب عليهما عند مشاهدة ترك المعروف أو فعل المنكر من الوالدين، أو من الزوج القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيما لو توفرت لديهما شروط ذلك، وأما التصرف في أموالهم فلا بأس به إلا إذا حصل لهما اليقين بوجود الخمس أو الزكاة في خصوص ما يتصرفان فيه من أموالهم، وفي مثل هذه الحالة يجب عليهما الاستئذان من ولي أمر الخمس والزكاة بالنسبة إلى ذلك المقدار.

ما رأيت إلا جميلاً..

مما أدينا الله تعالى به حينما نصاب بابتلاء، أن نقول: "الحمد لله الذي لا يحمّد على مكروه سواه". فالحمد هو ثناء وشكر، ثناء على لوحة الجمال الربانية، وشكر على عطاء الله تعالى بسبب بلائه. حينما يستحضر الإنسان آثار البلاء ونتائجه الإيجابية، سوف يفهم سرّ نظرة السيدة زينب عليها السلام إلى ملحمة عاشوراء. فهي، وإن كانت قد استحضرت كلّ المساة فيها، إلا أنها استحضرت أيضاً أنّ هذه النهضة أبقّت الإسلام حياً، وأنّ هذه النهضة منعت قافلة الإنسانية من الانحراف في مسيرتها، وأنّ هذه النهضة صنعت عشاقاً شهداء لا يسبقهم أحد قبلهم ولا يلحق بهم أحد بعدهم. لذلك قالت عليها السلام: "ما رأيت إلا جميلاً".

سماحة الشيخ أكرم بركات



شعار عاشوراء نبراس الحياة

إن شعار "كلّ يوم عاشوراء وكلّ أرض كربلاء" يجب أن تتخذها الأمة الإسلامية نبراساً لها، وتنطلق منه الحركات العامة في كل يوم أو أرض. لقد كانت واقعة عاشوراء من أجل إقامة العدل وشاركت فيها فئة قليلة، لكن إيمانها كان كبيراً للغاية، وحبها للمطلق كبير أيضاً، لتقف أمام الظالمين الذين يقعون في القصور والمستكبرين الناهبين لأموال الناس، وبالتالي فإن الشعار يعني الوقوف بوجه هؤلاء ويجب اعتماد ذلك نبراساً للحياة في كل يوم وفي كل أرض.

الإمام الخميني قدس سره

الراضون بفعالهم شركاء في القتل!

عن أبي الصلت الهروي أنه قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: يا ابن رسول الله ما تقول في حديث زوي عن الصادق عليه السلام أنه قال: إذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائهم؟ فقال عليه السلام: هو كذلك، فقلت: وقول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ ما معناه؟ قال: صدق الله في جميع أقواله، ولكن ذراري قتلة الحسين يرضون بفعال آبائهم، ويفتخرون بها، ومن رضي شيئاً كان كمن أتاه، ولو أن رجلاً قتل بالمشرك فرضي بقتله رجل بالغرب لكان الراضي عند الله عز وجل شريك القاتل، وإنما يقتلهم القائم عليه السلام إذا خرج لرضاهم بفعال آبائهم.

حكمة العدد

"لا أفلح قومٌ اشتروا مرضاة المخلوق بسخط الخالق".

الإمام الحسين عليه السلام

المناسبات الهجرية

1 محرم من كل عام رأس السنة الهجرية
10 محرم عام 61 هـ استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه
13 محرم عام 61 هـ دفن شهداء كربلاء
25 محرم عام 95 هـ شهادة الإمام زين العابدين عليه السلام